

21- التعليق على المحرر لابن عبد الهادي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

اما بعد وصلنا الى صلاة المريض ولا؟ المسافر نعم نعم قال رحمه الله قال شمس الدين بن عبدالهادي باب صلاة المسافر وذلك لان السفر يختص باحكام تختلف عن الحظر ومن ذلك فيما يتعلق بالصلاة - [00:00:01](#)

فان الصلاة في حال السفر تقصد اي الرباعية تقصد الى ركعتين نعم. وكذا ايضا من رخص السفر هو الافطار في الصيام كما ان من رخص السفر المسح على الخفين لمدة ثلاثة ايام - [00:00:28](#)

كما ان من رخص السفر الجمع بين الصلاتين فهذه آا الامور الاربعة كلها تتعلق بالسفر. نعم قال عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين الصلاة كان لها احوال - [00:00:53](#)

فاول ما فرضت ركعتين فافرت صلاة السفر وامت صلاة الحضر. نعم قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم؟ قالت تأولت ما تأول عثمان رضي الله تعالى عنهما اه متفق عليه - [00:01:20](#)

فاتمام عائشة كان ذلك بتأول منها. كما تأول عثمان رضي الله تعالى عنه. وفي رواية انها قالت انه يا ابن اختي لا يشق علي اي عندما سألها عروة ابن الزبير قالت يا ابن اختي انه لا يشق علي - [00:01:43](#)

ولا شك ان الافضل هو القصد. الافضل هو القصر وقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب القصر وذلك لهذا الحديث ان اول ما فرضت الصلاة ركعتين فافرت صلاة السفر. يعني انها مفروضة ركعتين. ولكن - [00:02:06](#)

ثبت عن الصحابة كما تقدم ان منهم من اتم وقد اتم عثمان بمحضر من صحابة وذلك في الحج وقد انت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه على عثمان الاتمام ومع ذلك تابعه فقالوا انت تنكر عليه - [00:02:30](#)

ذلك تتابعه قال ان الخلاف شر. نعم. فدل هذا على ان عبد الله بن مسعود لا يرى ان ذلك فريضة اي القصر وانما يراه انه سنة مؤكدة لانه لو كان يراه فريضة - [00:02:55](#)

لما اتم وهذه عائشة ام المؤمنين ايضا قد اتمت في حال السفر فدل على ان ذلك ليس فريضة اي ركعتين ان القصر ليس فريضة بل هو الافضل قال والبخاري عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض - [00:03:15](#)

اربعا وترك الصلاة السفر على الاولى نعم وهذا يفيد ان الصلاة فرضت في مكة قبل الهجرة الى المدينة. بخلاف زكاة والصيام والحج فانها فرضت بعد ان هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:03:43](#)

وكان فرض الصلاة في الاسراء والمعراج. والمشهور ان ذلك كان في السنة العاشرة. نعم قالوا عن عطاء عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم - [00:04:09](#)

ويفطر كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم. رواه الدراقطني وقال اسناده صحيح وكلهم ثقات. هذا الحديث نعم رجاله ثقات الا انه معلول. وانما الصواب في هذا الخبر انه من فعل عائشة - [00:04:31](#)

وليس من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل تواترت النصوص انه صلى الله عليه وسلم لم يكن في حال السفر يتم البتة وانما كان يقصر النصوص متواترة بذلك. لم يتم ولو مرة واحدة. بخلاف - [00:04:51](#)

في الصيام فانه صام صلى الله عليه وسلم وافطر. وكان الغالب على حاله في السفر هو الصيام كان الغالب على حاله والله اعلم في السفر هو الصيام. وقد ثبت انه افطر في بعض - [00:05:15](#)

احيان كما سوف يأتي بمشيئة الله فهذا خطأ وانما هو من فعلها فيما يتعلق بقصر الصلاة والاتمام. فالاتمام لم يثبت عنه صلى الله

عليه وسلم ولا في حديث واحد قال والصحيح ان عائشة هي التي كانت تتم كما رواه البيهقي باسناد صحيح عن شعبة عن هشام ابن عروة عن - [00:05:35](#)

عن عائشة انها كانت تصلي في السفر اربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي انه لا يشق علي كأنها رأت رضي الله تعالى عنها ان ان القصر رخصة وان - [00:06:05](#)

الافضل الاخذ بالعزيمة وهو الاتمام. فهي تأولت والصواب ان القصر هو السنة هو المؤكدة التي لم يفعل غيرها صلى الله عليه وسلم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصا رخصا - [00:06:25](#)

كما يكره ان تؤتى معصيته. رواه احمد بن حنبل في صحيحيهما وابو يعلى الموصلي ولفظه ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه - [00:06:53](#)

يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. نعم. هذا الخبر جاء مرفوعا وجاء موقوفا الارجح والله اعلم وقفه على عبد الله ابن عمر. معنة والمرفوع ايضا قوي. المرفوع قوي ولكن - [00:07:11](#)

وقف اقوى ولكن الوقفة اقوى. وقد ثبت عن ابن عمر هذا القول. كما ثبت ذلك عن عبد الله بن مسعود كما ايضا جاء عن ابن عباس ابن عباس جاء مرفوعا عليه وجاء مرفوعا عنه وجاء موقوفا عليه - [00:07:37](#)

نعم وكان ايضا يعني لعل الوقف لعل الوقف اولى مع ان الرفع قوي فجاء عن هؤلاء الصحابة هذا القول وعموم النصوص تؤيد ذلك دعه اي نعم عموم النصوص تدل على ذلك كما تقدم. عموم النصوص تدل على ذلك. نعم - [00:07:59](#)

قال وروى شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاث او ثلاثة فراسخ - [00:08:27](#)

شعبة الشاك صلى ركعتين رواه مسلم هذا الحديث فيه يحيى بن يزيد الهنائي وهو ليس بالحافظ والمتقن بل هو مقل هو مقل. نعم ولذا قال ابن عبد البر ليس هو ممن يوثق في ضبط مثل هذا الاصل. ممن يوثق به في ضبط - [00:08:47](#)

بمثل هذا الاصل. نعم. فهو رحمه الله ليس بالحافظ او المتقن فهو ليس بالمشهور وانما يعني اشتهر في هذا الحديث ليس بالمشهور بالثقة والاتقان نعم. وهذا طبعا بالاضافة الى الشك الذي وقع فيه. نعم - [00:09:19](#)

ان ثلاث اميال او ثلاثة فراشة وطبعا قد اختلف في هذا الحديث هل هذا منتهى سفره؟ او هذا ابتداء سفره تلف في فقه هذا الحديث. هل هو منتهى السفر بحيث اذا خرج ثلاث اميال او ثلاثة فراسخ قصر صلى الله - [00:09:44](#)

عليه وسلم او ان هذا مبتدأ السفر وانه اذا خرج من المدينة حتى ولو لم يخرج كثيرا وانما خرج ثلاثة اميال وهو ذاهب مثلا الى مكة فانه ماذا فانه يقصر - [00:10:07](#)

والاقرب هو انه يحمل على الصورة الثانية. انه ابتداء سفره انه ابتداء صفر وقد جاءت وقد جاء اكثر من آ حديث عن انس بن مالك من رواية غير واحد عن - [00:10:26](#)

انس ابن مالك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقصف في السفر بدون تحديد هالمسافة. وانه قصر في خروج به الى مكة جاء اكثر من رواية عن انس بدون تحديد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقسو في خروجه عندما سافر الى مكة - [00:10:42](#)

نعم وقد قال ابن كثير ان ذا الحليفة يبعد ثلاثة اميال عن المدينة. طبعا الان ذو الحليفة داخل ضمن المدينة ابيار علي لكن كان فيما سبق هو خارج المدينة فيقول كان يقعد ثلاثة اميال هذا ذكره ابن كثير وغيره - [00:11:04](#)

سته اميال فالذي يبدو والله اعلم ان ان صح هذا اللفظ يقصد انس هو انه عندما خرج الى ذو الحليفة واحرم قصر ماذا قصر الصلاة ورجع الى المدينة ولا واصل سيره الى مكة واصل سيره الى مكة. ولد المسافر من حين يخرج من بلده - [00:11:24](#)

من حين يخرج من بلده وحضرت الصلاة مثلا خلاصا يترخص برخص ماذا؟ برخص السفر من حين يخرج من بلده يتوخص برخص السفر. وقد ذكر البخاري عن علي رضي الله عنه انه قصر - [00:11:52](#)

نعم فقالوا هذه البصرة هذا خص البصرة. قال الى الان يعني لم نصل اليها. فيما انك خرجت من المدينة او انت مقبل على المدينة على

مدينتك ولكن الى الان لم تصل اليها وحضرت الصلاة فانه - 00:12:11

يحق لك ماذا ان تقصد تترخص برخص السفر ولا ولا ينقطع حكم الصبر حتى تصل الى ماذا؟ تصل الى المدينة فهذا الحديث بانه محمول على ان ذلك ابتداء سفر. وانه سوف ماذا - 00:12:33

يواصل ويستمتع سوف يستمر في سفره قال وعن العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا انتم تعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة الى المدينة. وهاجر كثير من اصحاب -

00:12:52

هذه ايضا الى المدينة. نعم. فعندنا الانصار وعندنا المهاجرون. نعم. وعندنا من نعم عندنا من اسلم بعد الفتح عندما انقضت الهجرة من

من مكة الى المدينة عندما هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة وهاجر ايضا آآ جمع من صحابته تركوا - 00:13:19

ذلك تركوا بيوتهم واموالهم وآآ تركوا ذلك لله ولرسوله. عفوا تركوا ذلك لله سبحانه وتعالى. تركوا ذلك لله عز وجل فلذا يعني الاولى

ماذا الا يرجعوا العودة عندما هاجموا لله عز وجل حتى تستمر هذه الهجرة بقوا في ماذا؟ بقوا في المدينة وقال - 00:13:52

عندئذ عليه الصلاة والسلام ان المهاجر اذا جاء الى مكة فان له الحق ان يبقى ماذا ثلاثة ايام بعد قضاء نسكه. انت عندك حج حجيتها

والحج قد يأخذ اسبوعين ثلاث او اكثر ممكن انت تخرج من شوال - 00:14:23

في شهر شوال او في ذي القعدة او في بداية ذي الحجة المهم انتهيت من النسك في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة تلحق ان تبقى

ماذا؟ ثلاثة ايام. نعم. واما ما زاد على ثلاثة ايام بعد قضاء النسك فلا يجوز - 00:14:43

حتى تستمر الهجرة التي وقعت هم قد هاجموا لله عز وجل وتركوا من تركوا من الاموال والاولاد والضياع والبيوت والاقارب هاجموا

لله عز وجل. فحتى تستمر هذه الهجرة بقوا في مهاجرهم. حتى توفي الله - 00:15:03

عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ومن شاء نعم ولد بن عباس رجع الى مكة. ابن عباس رجع الى مكة لانه ليس من ماذا؟ ليس من

المهاجرين. بل كان من - 00:15:27

المستضعفين هو مع امة كما ذكر رضي الله عنه فبقوا الى ان فتحت مكة. عندما فتحت مكة جاءوا جاء ابن عباس الى المدينة ثم بعد

ذلك بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:43

وبعد ذلك بمدة يعني كان هو في عهد ابو بكر كان بالمدينة وفي عهد عمر كان ايضا في المدينة وفي عهد عثمان يبدو انه بعد عهد

علي رضي الله عنه رجع الى مكة لانه ليس من المهاجرين. اي ابن عباس رضي الله تعالى - 00:16:01

عنهما نعم قالوا عن يحيى ابن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة

فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة. قلت اقمتم بها - 00:16:21

شينا قال اقمنا بها عشرا. متفق عليه واللفظ للبخاري نعم وهذا اصح من حديث يحيى بن يزيد الهنائي. نعم وهذا يؤيد انه يحمل

حديث يحيى بن يزيد الهنائي يحمل على انه بداية ماذا؟ بداية سفره كما تقدم - 00:16:41

وهذا اللفظ والسيك وهو اصح يؤيد ما تقدم. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة

عشر اي يوما يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشرة قصرنا وان - 00:17:08

زدنا اتممنا. قال وفي لفظنا قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما رواه البخاري وعند ابي داود سبع عشرة نعم وفي

رواية خمسة عشرة يقصر الصلاة. طبعاً رجح البيهقي تسعة عشر. واقره ابن حجر - 00:17:28

وعلى هذا التوجيه فواجه كما رواه البخاري انه جلس عليه الصلاة والسلام تسعة عشر نعم طبعاً ابن عباس اخذ من ذلك انه لو جلس

الانسان تسعة عشر فما دون يقصر الصلاة. اذا اكثر من تسعة عشر عشرين - 00:17:53

اكثر يتم الصلاة. والمسألة فيها خلاف. وفي الحقيقة والله تعالى اعلم ان هذا الحديث لا يدل على ما ذهب اليه عبدالله ابن العباس

البحر رضي الله تعالى عنهما. لانه عليه الصلاة والسلام لم يقل اذا جلستم - 00:18:15

اه عشرين مثلاً فاتموا الصلاة واذا جلستم تسعة عشر فما دون فاقصوا من الصلاة. لم يقل ذلك عليه الصلاة والسلام وطبعاً الجمهور

يذهبون الى تحديد مدة آآ القصر باربعة ايام - 00:18:35

يقولون من جلس اربعة ايام فما دون يكثر من الصلاة من جلس اكثر من اربعة ايام انت سافرت الى مكة وفي نيتك تجلس خمسة ايام قالوا تتم انت في نيتك تجلس اربعة ايام فما دونك. قالوا انت تقصد - 00:18:57

حتى عند بعض اهل العلم قيدوها بواحد وعشرين صلاة بواحد وعشرين صلاة. ما دليلهم على ذلك؟ دليلهم قالوا ان اكثر مدة كان الرسول عليه الصلاة والسلام الم فيها انه آآ سوف ينتقل الى مكان اخر اطول مدة قصر فيها الصلاة وهو يعلم - 00:19:19
انه بعد هذه المدة سوف ينتقل هي اربعة ايام وذلك عندما وصل في حجة الوداع في اليوم الرابع من شهر ماذا؟ من شهر ذي الحجة نعم وجلس الخامس والسادس والسابع والثامن والثامن انتقل الى ماذا؟ انتقل الى منى. قالوا هذه اقصى مدة. كان يعلم - 00:19:44
الصلاة والسلام انه سوف يبقى هذه المدة ومع ذلك قصر من ماذا؟ قصرا من الصلاة قالوا واما باقي اسفاره صلى الله عليه وسلم فما كان يدري متى يرجع. قد تطول المدة وقد تقصر - 00:20:09

نعم لانه اما في يعني فتح مكة ما يدري كم سوف يبقى صلى الله عليه وسلم هل يفتح له بسرعة او لا او في غزوة تبوك او كذا ما كان يدري - 00:20:27

المدة كم؟ قالوا هذه اكثر مدة. وحتى ايضا الاستدلال بهذا ايضا فيه نظر. ويقال فيه كما قيل فيما تقدم انه ولم يقل عليه الصلاة والسلام اذا جلستم هذه المدة فترخصوا برخص السفر. واذا جلستم اكثر من هذه - 00:20:42
من هذه المدة فلا تترخص برخص السفر. لم يكن ذلك صلى الله عليه وسلم. اذا السفر بارك الله فيكم ليس ليس له حد ليس له حد حدده الشارع. نعم ولكن - 00:21:02

يرجع في مثل هذا طبعاً الى المعنى اللغوي للسفر. السفر الاصل فيه ماذا؟ التنقل الحركة والانتقال. هذا السفر هو الحركة والانتقال. هذا هو السفر فاذا كان الشخص يجلس مدة ويبستقر فالاصل لا يترخص برخص السفر. يعني كمثال مثل الذين يسافرون لاجل الدراسة - 00:21:21

نعم مثلاً ابو عمر والشهوة زوري سافر الى بريطانيا من اجل الدراسة ويبجلس له سنة او سنتين مثلاً فهذا ما يدر خصمه برخص السفر هذا الان هو مستقر وسوف يستأجر بيت ويتخذ يعني ما يتعلق بمصالحه في - 00:21:51

هذا البيت من اشياء يستخدمها ويستعملها وقد يكون الانسان مع اهله ومعه اولاده فمثل هذا لا يسمى سفر هنا هذا مقيم عند اكسوي اهل العلم يعتبر مقيم عند اكثر اهل العلم. السفر الاصل هو يعني الايام ينتقل من مكان الى اخر. هذا هو الاصل - 00:22:13
في السفر والله اعلم. طبعاً هناك اشياء مختلف فيها هناك اشياء مختلف فيها. الاخذ بالاحتياط في مثل هذه الاشياء المختلف فيها هو ماذا هو الاولى. يعني مثلاً انسان يسافر مثل الشيخ حسن مثلاً يبي يسافر الى جدة ويبجلس ستة اشهر - 00:22:40

يبجلس ستة اشهر عنده عمل وهذا العمل تقريبا ستة اشهر. فالاولى في مثل هذا لا يقول انا مسافر واقعد بترخص برخص نعم. واما اذا جلس الانسان خمسة ايام ستة ايام اسبوع ونحو ذلك فنعم هذا مسافر - 00:23:06

فالمهم هناك اشياء مختلف فيها فالأخذ فيها في سبيل الاحتياط اولى. كما انه ايضا ليس هناك حد معين المسافة المكانية. طبعاً السفر لابد فيه من امرين لابد فيه من امرين حتى يكون الانسان مسافر. الامر الاول هو البؤوس عن بلده. وهذه مسافة ماذا؟ يحتاج الى قطع ماذا - 00:23:24

الى مسافة مكانية يحتاج الى قطع مسافة مكانية كما ان هذه المسافة المكانية تحتاج الى مدة ماذا؟ مدة زمنية فلا يكون الانسان مسافراً الا بهذين الامرين قطع مسافة مكانية وبمدة ماذا؟ زمنية - 00:23:51

نعم اقصر مسافة قصرها فيها من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اهل مكة عندما خرجوا معه الى منى وذلك في حجة الوداع فتعلمون منى قريبة من مكة - 00:24:14

ومع وقد قصر صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر والعصر والمأوى عفوا والعشاء قصرها وجلس الى ان صلى الفجر ثم بعد ذلك انتقل من منى وزهد الى عرف هو صلى الظهر والعصر نعم نزل بنمرة ثم صلى الظهر والعصر عليه الصلاة والسلام بعرفة صلى عفوا -

صلى بعوجا ثم دخل عرفة بعد ان صلى الظهر والعصر وجمع عليه الصلاة والسلام في عرنة وجمع اهل مكة معه. وعندما ذهب الى مزدلفة ايضا جمع بين المغرب والعشاء وجمع اهل مكة معه - [00:25:06](#)

هادي هادي اقصر مسافة مكانية لكن هذه المسافة المكانية كان فيها مدة ماذا؟ زمنية فتقريبا هل بقي يعني تقريبا اربعة ايام وهم ماذا؟ ينتقلون انتقلوا معه الى منى ثم وبعد المبيت انتقلوا الى ماذا؟ الى عرفة. وجلسوا الى مغيب الشمس ثم انتقلوا الى مزدلفة -

وباتوا ثم بعد ذلك رموا الجمرة بمنى ثم ذهبوا وطافوا وسعوا ثم رجعوا الى ماذا؟ الى منى الى اليوم الثاني عشر من تعجل وبقي عليه الصلاة والسلام الى اليوم ماذا؟ الى اليوم الثالث عشر - [00:25:59](#)

فهذه مدة فهذه نعم. مدة زمنية. هذه تقريبا الى اليوم الثالث عشر او اذا قلنا الى اليوم الثاني عشر الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر خمسة ايام تقريبا فاحيانا الانسان يقطع مسافة قصيرة ولكن بمدة ماذا؟ بمدة طويلة - [00:26:23](#)

فهنالك يكون مسافرا بخلاف ما لو قطع هالمسافة بوقت قصير ورجع بسرعة فهذا لا يكون يعني لو ان اهل مكة خرجوا الى عرفة ورجعوا في نفس يعني ساعة وصلوا الى عرفة ورجعوا بعد ساعتين هل يكونون مسافرين في هذه الحالة؟ والله اعلم لا يكونون مسافرين -

فعندنا المسألة تنقسم الى اربعة اقسام اما ان يكون هناك مسافة مكانية ومدة مازا زمنية انت مثلا ذهبت الى مصر ذهب الشيخ اسلام الى مصر وجلس اسبوع هذي الان مسافة - [00:27:23](#)

مكانية ومدة زمنية هذا بالاتفاق مسافر. هنا سافر الى مصر هذا مسافر عكس ذلك مسافة قصيرة وبمدة ماذا؟ قصيرة. بمدة قصيرة عكس الاولى مسافة قصيرة ومدة ايضا قصيرة هذا بالاتفاق ليس ليس مسافر - [00:27:44](#)

هذا بالاتفاق ليس مسافرا. انت خرجت الان من اهل الرياض خرجت وين محمد العبد الله الراشد نعم خرج امامه وتقهوى وجا. غير مسافر. هذي نعم غير مسافر. نعم هذا القسم الثاني القسم الثالث بارك الله فيكم تكون المسافة المكانية قصيرة ولكن بمدة طويلة -

بمدة طويلة. هذا اللي ظربنا عليه مثال في حجة الودن فهنا يقصد السفر ولا ما يترخص؟ يترخص برخص السفر. عكس ذلك ان تكون المسافة طويلة الا بمدة قصيرة مثل ما يحصل الان بالطائرات. انت تسافر الى جدة ساعة وترجع - [00:28:37](#)

هذي ايضا قال بعض اهل العلم من المعاصرين لا تقصد هذه الاقرب انها تقصد تقول البشر الى جدة من الرياض الى جدة سفروا هذا والا لو قلنا ان هذا ليس بسفر. اذا ابو يحيى يذهب الى كوسوفا في اوروبا. وآآ يعني بنفس اليوم ممكن ماذا - [00:29:02](#)

ممكن ان يرجع بنفس اليوم ممكن ان ينجح كيف واحد يذهب الى اوروبا ويقول انا غير مسافر هذا شفه لا شك هذا شفه نعم.

فالمسألة صورها هذه الاقسام الاربعة. طبعا قال بعض اهل العلم كما هو مذهب الامام مالك. قالوا ان - [00:29:23](#)

الذين من اهل مكة وقصروا وجمعوا بين الصلاتين مع الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا الجمع والقصر ليس من اجل السفر وانما من اجل النسك من اجل النسك. وهذا في النفس منه شيء - [00:29:43](#)

وللشيخ عبد الله بن سليمان المنيع له بحث جميل مطبوع هذا البحث له بحث في هذه المسألة وهو ايضا يذهب الى ما ذهب اليه المالكية ويقول ان هذا من اجل النسك - [00:30:01](#)

وعنده عنده وقد ذكر هذا في بحثه ان لو يعني واحد حج وجاء اخذ يبيت كما هو كما يفعل الحجاج الان في ايام منى يبيت اين؟ بالعززية او يبيت مثلا يذهب الى منى عفوا يذهب الى منى يبيت في منى وفي النهار اين - [00:30:19](#)

وفي النهار في العززية يقول ذكره ان لو اهل مكة نعم رجعوا في النهار الى بيوتهم بمكة وبالليل يذهبون الى منى للبيات يقول حتى صلاة الظهر والعصر وهم بمكة يقصدون - [00:30:39](#)

وهذا فيه نظر هذا ما يعني هو يعني البحث كان بحث جميل وذكر من الادلة ويعني القوم بهذا فيه بقوة لكن ما اعرف ان احد يقول

بهذا والله اعلم. وهو انك اذا جلست انت من اهل مكة وجلست - 00:30:59

في النهار رجعت وجاءت جلستا الى قبيل مغيب الشمس توجهت الى ماذا؟ الى منى يقول صلاة الظهر والعصر انك تقصر انك تقصد نعم فهذا والله اعلم يعني فيه ما فيه والله اعلم - 00:31:19

كما يقول الجمهور والله اعلم ان القصر والجمع كان الذي كان بالنسبة لاهل مكة كان بمنى وكان بعرفة ومزدلفة. هذا من هذا سفر. هذا سفر والله اعلم هذا هذا مذهب الجمهور. قال وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما - 00:31:44

يكثّر الصلاة؟ نعم. قال ابو داود غير معمر لا يسنده. هذا الصواب انه مرسل وايضا منقطع ففيه علتان الانسان والناقطاع قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه يعني طبعا علة نعم - 00:32:08

قالوا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس يستمر - 00:32:31
حتى يؤخر الظهر الى وقت ما جاء العصر ثم ينزل في جمع بينهما نعم فيكون الجمع تقديم ولا تأخير؟ تأخير. فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب - 00:32:47

ان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب. نعم. هنا صلى الظهر او اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس هو ارتحل من بلده مدينته ولا تحلم من مكان قد سافر اليه - 00:33:05

من مدينته وبلده. نعم. فاذا كان الامتحان قبل ان تزيغ الشمس هنا لم اه لم اه نعم يجمع وانما كان يصلي الظهر ثم يركض بخلاف الشطر الاول والله اعلم الشطر الاول ولذا قال اخر الظهر الى وقت العصر. نعم - 00:33:25

تلاشت انه اذا خرج من بلده قبل ان تزيغ الشمس راح الظهر تدخل عليه وهو مقيم ولا مسافر؟ هو مسافر ويتدخل عليه ارتحل قبل ان تزيغ الشمس. فسوف يدخل عليه وقت الظهر وهو مسافر. فماذا يفعل عليه الصلاة والسلام؟ يؤخر - 00:33:52
ظهر الى العصر. فينزل ويجمع بينهما. والغالب على حاله عليه الصلاة والسلام جمع التأخير الا في عرفة فانه جمع جمع تقديم صلى الله عليه وسلم ولذا قال بعض اهل العلم ان بالنسبة لجمع التقديم او التأخير هذا يعني كل مسافر على حسب حاله ان كان -

00:34:12

الاولى له الانفق به ان يجمع جمع تقديم جمع والا جمع جمع تأخير. نعم. قال وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزادت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل - 00:34:42

الصواب ماذا الصواب ما جاء في الرواية السابقة المتفق عليها. هذه رواها ابو نعيم في المستخرج على مسلم. ثم قال رواه مسلم قال المصنف ولم يروه بهذا اللفظ وانما لفظه كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر - 00:35:00

حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما اللفظ الذي ذكره ابو نعيم لفظ شاذ. والصحيح ما تقدم في الرواية التي قبلها وما وفي وهي التي بعدها التي ذكرها المصنف وهي لفظ مسلم. قال وعنا فان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا جد به السير جمع بين المهر -

00:35:22

والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء متفق عليه فهذا ايضا جمع تقديم ولا تأخير؟ جمع تأخير. قال رواه ابو داود من رواية محمد بن فضيل ابن غزوان الضبي عن ابيه - 00:35:48

النافع وعبدالله ابن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلاة قال لعبدالله بن عمر الصلاة قال حتى اذا كان قبل غروب الشفق نزل وصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفقة حتى غاب الشفق فصلى العشاء - 00:36:12

هذا لا يصح والله اعلم باللفظ الاول هو ماذا؟ هو الاصح اللفظ الاول هو الاصح ومحمد بن فضيل وان كان ثقة وتوفي عام خمسة وتسعين ومئة. خرج له البخاري ولكن له بعض الاوهام - 00:36:32

يرحمك الله. قال وعن معاذ بن جبل رضي الله عنهما رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

فكان يصلي الظهر والعصر جميعا - [00:36:52](#)

والمغرب والعشاء جميعا. نعم اذا السنة في حال السفر هو الجمع ومع القصد. اللهم الا اذا كنت نازلا فهنا تقصد. واما الجمع فيجوز لك ان تجمع ولكن الاولى انك ماذا - [00:37:06](#)

انك نعم تقصد فقط لا تجمع. كما فعل عليه الصلاة والسلام عندما خرج في حجة الوداع انتقل من مكة الى الى فصلى الظهر في وقتها قصرا والعصر في وقتها ماذا؟ قصر. والمغرب في وقتها والعشاء في وقتها قصرا. نعم - [00:37:30](#)

ولكن لو جمعت فقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام جمع وهو نازل. نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانية. سبعا اي المغرب والعشاء - [00:37:52](#)

وثمانيا اي الظهر والعصر قال متفق عليه ولمسلم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولفظ الصحيحين من غير خوف ولا ولا سفر - [00:38:10](#)

قال قلت لابن عباس لما فعل ذلك؟ قال كي لا يخرج امته. وفي لفظ من غير خوف ولا سفون. وقد تكلم ابن سويج في قوله ولا مطو نعم طبعا الرواية الارجح هي ما جاء في الصحيحين. من غير خوف ولا ولا سفر. هي الرواية الارجح وهي - [00:38:32](#)

هي التي جاءت في اكثر من وجه. والله تعالى اعلم. نعم فهذا الحديث يعني بينه ابن عباس رضي الله عنهما عندما سئل لماذا فعل ذلك؟ قال اراد ان لا يخرج - [00:38:58](#)

فاذا كان هناك حرج في ان تصلي كل صلاة في وقتها فهنا يجوز لك ان تجمع ولكن بدون ماذا؟ بدون قصر هذا اذا كنت في الحظر في السفر نعم لكن حنا الان نتكلم في الحظر مثل ماذا؟ مثل - [00:39:15](#)

المرض مثل المطر عبد الله بن عمر قال نافع عنه كان عبد الله بن عمر اذا جمع اهل المدينة في الليلة المطيرة جمع ماذا؟ جمع معهم جمع معهم الجمع في المطر هذا ايضا جائز. طبعا يعني لم يثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع من - [00:39:36](#)

من اجل المطر ولكن هذا ثبت عن ماذا؟ عن الصحابة. وحديث ابن عباس هذا ايضا يؤيد ذلك. وانما ماذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام يقول صلوا في ماذا؟ في رحالكم يأمر المنادي صلوا في الرحال. يأمر المنادي ان يصلوا في الرحال - [00:40:07](#)

نعم ولكن يجوز الجمع من اجل من اجل المطر كما تقدم في الليلة المطيرة نعم. كذا ايضا يعني في حال الغبار الشديد. طبعا بعض هذي حصل عندنا قبل سنوات يمكن تذكرون - [00:40:29](#)

فهناك من جمع فنقل عن بعض افاضل اهل العلم انهم انقذوا ذلك وهذا الانكار فيه نظر هم يرون الجمع من اجل المطر. والغبار الشديد اشد. الغبار الشديد اشد الناس يستبشرون بالمطر - [00:40:48](#)

بينما الغبار والناس يعني هناك من يتأذى نحن هم يقولون بالجمع من اجل المطر. فمن باب اولي الجمع من اجل الغبار الشديد. نعم ايضا هم يقولون بجمع المرض. والرسول عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي توفاه الله فيه. لم ينقل انه - [00:41:13](#)

بل كان يقول صلى الناس صلى الناس؟ نعم قالوا ينتظرونك فلم ينقل انه جمع صلى الله عليه وسلم. وعندما في الاستسقاء عندما دخل الاعرابي قال هلك الكوباع وكذا وكذا فدعا استسقى عليه الصلاة والسلام فاستمر المطر لمدة ماذا؟ مدة اسبوع - [00:41:39](#)

ولم ينقل انه جمع ايضا صلى الله عليه وسلم. لم يقل انه جمع عليه الصلاة والسلام. نعم فهل هم يقولون بهذا؟ فهي نعم فاذا الجمع من اجل غبار شديد هذا نعم مشهور. هذا مشروع - [00:42:05](#)

والله اعلم هذا جائز هذا عفووا هذا جائز والله اعلم. ولذا يقول الامام ابن تيمية ان مذهب احمد من اوسع المذاهب في مسألة الجمع حتى انهم اجازوا اه مثلا لي الفوان صاحب القرن اذا خشى من احتراق خبزه انه ماذا؟ انه يجمع - [00:42:25](#)

ومثلا الطبيب عنده عملية. عملية اربع ساعات خمس ساعات. فايضا يجمع. قبل ان يدخل الى العملية يجمع او كانت الضحى مثلا راح يؤخر الظهر الى العصر في مثل هذه الحالة. فايضا يجوز له ان يجمع في مثل - [00:42:51](#)

هذه الحالة المرأة مثلا اذا كانت مصيبة عندها اولاد كثيرين وقد تتعب فاذا احتاجت اذا احتاجت تجمع بين ماذا؟ بين الصلاتين. اذا احتاجت الى ذلك ايضا تجمع بين الصلاتين. نعم - [00:43:11](#)

يا شيخ انه سنة بدون عذر لا لا هو هذا ليس بسنة كما قال يعني عندما ابن عباس سئل قال اراد ان لا يخرج امته. نعم انت اذا كان هناك حاجة داعية - [00:43:32](#)

اجمع مثل انت الان في انت في الرياض وكنت في في ماسك الخط وزحمة ومعك اهلك ويصعب دخل وقت المغرب ويصعب عليك التوقف. يصعب عليك التوقف فهنا والله اعلم لا بأس بالجمع في هذه الحالة. ويا ايها الاخوة لعل يعني نترك بعض الاسئلة حتى ننتهي. نعم - [00:43:50](#)

قال وروى الطحاوي من رواية الربيع بن يحيى الاسناني والربيع لا بأس به لكن له اوهام وهذا الحديث مما انكر عليه هذا الحديث مما اخطأ فيه. قال عن الثوب عن ابن الممتمد وعن جابر الى اخره. هذا خطأ. الصواب انه من حديث من - [00:44:15](#)
من حديث ابن عباس وليس من حديث جابر ولذا قال المصنف فقد تكلم فيه بسبب هذا الحديث. نعم قال وعن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيف الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا - [00:44:35](#)

واذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا. الجمع الثاني تقديم ولا تأخير؟ تقديم. ثم صاغ وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء جمع تأخير. وكان اذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب يعني جمع - [00:45:00](#)
تقديم هذا الحديث لا يصح هذا الحديث انكره كبار الحفاظ على قتيبة بن سعيد انكره كبار الحفاظ على قتيبة بن سعيد ولذا قال ابو حاتم هذا نعم ولذا نعم ظعفه جمع انكروه جمع من اهل العلم نعم - [00:45:23](#)
ولذا قال الخطيب البغدادي هو منكر جدا. نعم قال وقد تقدم جمع المستحاضة بين الصلاتين في حال الحيض. نعم اذا احتاجت المستحاضة الى الجمع؟ نعم فلا بأس ان تجمع. نعم. طبعاً جاء في رواية في حديث ابن عباس السابق انه جمع جمعا سوريا - [00:45:44](#)

وهذا وقع عند النسائي هذا وقع عند النسائي من حديث قتيبة عن سفيان بن عيينة اخر الاولى وقدم الثانية ولكن هذا غير صحيح بل جمع جمعا حقيقيا. قال باب صلاة الخوف. نعم. صلاة الخوف لها احكام - [00:46:08](#)
تخصها نعم. وهذا من يسر الشريعة ومن ومن يعني المصلحة التي جاءت بها الشريعة وانها لم تترك شاذة ولا كاذبة نعم فجعلت من كل شيء حكماً. فلا شك ان الخوف ليس مثل حالة ماذا؟ مثل حالة الامن. الخوف ليس مثل حالة الامن. اذا كان السفر - [00:46:28](#)
ليس مثل مثل حال الحظر فمن باب اولى الخوف ليس مثل حال الامن والطمأنينة فلذا الصلاة في حال آآ الخوف لها احكام تخصها. ومن ذلك انها نعم تخصها يعني بامر - [00:46:54](#)

بقصر اه الصلاة بقصر ركعاتها وبقصر اوكانها وبسقوط بعض شروطها مثل ما شريت استقبال القبلة. مثل مسألة استقبال القبلة. وهذي ايضا في السفر. لكن في حال ماذا في حال النافلة - [00:47:16](#)
في حال النافلة. فرخص السفر خمسة رخص السفر خمسة كما تقدم قصر الصلاة رباعية الجمع بين الصلاتين المسح على الخفين آآ نعم ثلاثة ايام بلياليهن بعد الافطار في الصيام والخامس فيما يتعلق بسقوط - [00:47:39](#)
استقبال القبلة في حال ماذا؟ في حال النافلة. هل هناك امر سادس نعم. قال وعن صالح طبعاً جاء عدة سور لصلاة الخوف ولذا قال الامام احمد وغيره كلها قد صحت. هذه الصور - [00:48:03](#)

نعم فكلها مشروعة انك تؤدي صلاة الخوف نعم بهذه الصور التي جاءت نعم. وصلاة الخوف فيها القصر اكثر من السفر فيها القصر اكثر من السفر. وسوف يأتي ان انه تصلى صلاة الخوف ركعة ماذا؟ ركعة واحدة - [00:48:25](#)
تصلى ركعة واحدة قال وعن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو يقسمون المقاتلون او المسلمون الى قسمين - [00:48:53](#)
قسم يصلي معه وقسم يواجه العدو. قال فسلم الذين معه ركعة. ثم ثبت قائماً عليه الصلاة والسلام لانفسهم هنا اقتدوا بالامام ولا كل واحد يتم ركعة لنفسه؟ كل واحد يتم ركعة لنفسه - [00:49:17](#)

كل واحد منهم يتم ركعة لنفسه نعم واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا جاه العدو. صلاتهم انتهت ولا ما انتهت؟ انتهت. وباقف عليه الصلاة والسلام قائم وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم - [00:49:38](#)

ثم سلم بهم بقي جالسا ينتظرهم فاتوا بركعة ثم سلم فسلموا معه عليه الصلاة والسلام. الاولون دخلوا معه ادركوا تكبيرة الاحرام واتوا بركعة ثم اكملوا لانفسهم الركعة الثانية القسم الثاني - [00:50:04](#)

ادركوا الركعة الثانية واتموا الركعة الثانية معه بالنسبة له عليه الصلاة والسلام. واتوا هم بالركعة الباقية لهم وانتظرهم فسلم فسلموا معه نعم متفق عليه واللفظ لمسلم. وهذا من اشهر صفة صلاة الخوف. انهم ينقسمون الى قسمين - [00:50:30](#)

القسم تجاه العدو وقسم يصلي مع الامام. فيصلي بالطائفة الاولى ركعة ثم يبقى ثابتا عليه الصلاة والسلام فيأتون بركعة ثم يذهبون الى وجاه العدو تأت اذا جزاهم من وجاه العدو انت الطائفة التي كانت تقابل العدو دخلت معه - [00:50:56](#)

عليه الصلاة والسلام بهذه الركعة ثم يبقى جالسا ينتظره فيأتون بركعة ثم اذا سلم سلموا ماذا؟ سلموا معه. قالوا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجم - [00:51:21](#)

تن قال فوازيننا العدو فصاففناهم نعم لم يثبت انه عليه الصلاة والسلام اتى الى نجد الا ما جاء في هذا الحديث قال نعم غزونا قبل نبي قال فصاففناهم صافوا العدو. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا. فقامت طائفة معه - [00:51:41](#)

اقبلت طائفة على العدو واقع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجد سجدتين. ثم انصرفوا مكان طائفة الطائفة التي لم تصلي نعم جاءوا الى مكان الطائفة التي لم تصلي شيئا - [00:52:09](#)

فجاؤوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين. ثم سلم فقام كل واحد منهم فوقع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. نعم ليسوا جميعا انهم كلهم في وقت واحد ماذا - [00:52:32](#)

اكملوا هذه الواقعة الان هو صلى بالطائفة الاولى ركعة ثم ذهب تجاه العدو ثم جاءت الطائفة ماذا؟ الثانية فصلى بهم ركعة. عليه الصلاة والسلام. قال ثم اكملوا نعم قال فقام كل واحد منهم فوقع لنفسه ليسوا سواء ليسوا جميعا. لانه لو كان اكملوا لانفسهم جميعا يكون العدو ماذا - [00:52:55](#)

يتمكن العدو منهم فرصة اعوذ بالله للعدو. ياكو كلهم مشغولين في الصلاة. لا. وانما اكمل الطائفة اكملت هذه الركعة ثم الطائفة الثانية ماذا اكملت الركعة التي بقيت بقيت عليها. نعم. قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك - [00:53:24](#)

فصلي راكبا او قائما تومئ ايماء نعم الخوف ايضا درجات. الخوف ليس درجة واحدة وانما درجات فاولا انت لا تصلي صلاة الخوف الا اذا كان العدو ماذا؟ العدو امامك نازل في ساحتك - [00:53:48](#)

نعم العدو امامك نازل في ساحتك هذا واحد ثانيا ان الخوف ايضا درجات احيانا يكون الخوف لا يمنع ان ينقسم المسلمون الى قسمين وكما تقدم في صفة صلاة الخوف وحيانا هذا لا يمكن - [00:54:10](#)

العدو يهدم في وقت الصلاة. فاذا هجم العدو في وقت الصلاة او دخل وقت الصلاة والقتال على ماذا؟ على اشدّه. والقتال على اشدّه فهنا جاء حاليين عن الصحابة الحالة الاولى فان خفتم فالرجالا او ركبانا. كل واحد يصلي لنفسه. كل واحد يصلي لوحده - [00:54:34](#)

كل واحد يصلي واحدة راكب ولا راكب وجاءني الصحابة انهم اخروا الصلاة. وجعل الصحابة انهم اخروا الصلاة وهذا والله اعلم اذا كان ليس من الممكن ان تصلي يعني حصل التحام - [00:55:01](#)

حصل التحام لا يمكن ان تصلي فهنا ماذا تفعل؟ تؤخر الصلاة. هنا تؤخر الصلاة. حتى لو خرج ماذا؟ حتى لو خرج وقتها. نعم حتى لو خرجوا اذا حصل التحاق واما اذا كان من الممكن انك تصلي لنفسك - [00:55:24](#)

لوحده فصل. واما اذا كان ليس من الممكن تؤخر الصلاة حتى نعم. ينتهي هذا الالتحام قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين - [00:55:45](#)

وفي الخوف ركعة رواه مسلم وتكلم فيه ابو عمر بن عبد البار الصواب ما صححه الامام مسلم نعم يرحمك الله طبعنا ابن بن عبد الباقي قال انفرد به بكير من الاخنس وليس بحجة فيما انفرد فيه. الصواب انه حجة وهو ثقة - [00:56:06](#)

وقد جاء ما يشهد له كما سوف يأتي. نعم وقول ابن عباس الخوف ركعة يعني هذا ليس دائما وانما في ماذا هذا في بعض الحالات نعم في بعض صور صلاة الخوف. نعم. قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما شهدت طبعاً - [00:56:31](#)

كما تقدم بكى بن الاخنس ثقة. وابو عمر بن عبد البر، رحمه الله يعني احيانا يضاعف احاديث صحيح احيانا يضاعف احاديث صحيحة. نعم لا شك قول غيره من الائمة الحفاظ وبالذات ممن سبقه اولى. نعم - [00:56:53](#)

وايضا زميلة وتلميذة ابو محمد ابن حزم ايضا قد يضاعف احاديث صحيحة نعم وعموما اهل الاندلس يعني احيانا يعني قد تخفى عليهم بعض آآ العلل بعض عبارات الجرح والتعديل قد يكون فيهم شدة في بعض الشيء فاهل - [00:57:16](#)

اولى منهم نعم في مثل هذه الاحكام نعم قال وانجابوا ابن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين. صف خلف رسول الله - [00:57:40](#)

عليه الصلاة والسلام والعدو بيننا وبين القبلة. نعم فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا هم متجهين الى جهة ماذا؟ القبلة. العدو بينها وبين القبلة. فهم متجهين الى جهة القبلة والعدو ماذا - [00:57:58](#)

امامهم نعم. قال فكبر فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا معه كلهم ثم ركع وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ايضا. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه - [00:58:20](#)

فقط وقام الصف المؤخر في نحو العدو. باقي الصف المؤخر مقابل العدو. نعم قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه ان - [00:58:39](#)

الصف المؤخر هنا الصف الاول انتهى من السجود فقط صار مقابل ماذا؟ مقابل العدو. الصف المؤخر هنا نعم سجدوا. نعم سجدوا لانهم كلهم جميعا الى الركوع الى رفع من الركوع. السجود هم اختلفوا. ما اقول اختلفوا لا وانما الصف - [00:58:59](#)

الاول تجاه العدو سجدوا ثم وقفوا تجاه العدو الصف المؤخر هنا سجد. نعم قال انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ما الحكمة في ذلك؟ حتى يساوي بين ماذا؟ بين الجميع. بين الصفين. نعم - [00:59:28](#)

الصف الاول في الاول هم خلفه. وسجدوا واكملوا ركعة. ثم تأخروا تقدم ماذا؟ الصف المقدم بعد ان اكملوا سجودهم وانتهوا هنا كلهم قد اتوا بالسجود اتوا الاولى تقدم للصف المؤخر وتأخر الصف المقدم. نعم. قال ثم وقع النبي - [00:59:58](#)

صلى الله عليه وسلم وكان جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. الذي كان مؤخرا الركعة الاولى وقام الصف المؤخر الذي كان مقدما في نحو العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود - [01:00:28](#)

الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا نعم فابتدأوا بالصلاة جميعا وانتهوا ايضا جميعا. نعم. ولكن في اثناء الصلاة كان هناك ماذا؟ نعم تقديم وتأخير. في اثناء الصلاة تقديم وتأخير. واما البداية جميعا والانتها ايضا - [01:00:48](#)

جميعا وانظروا الى هذا النظام يعني هذا شيء عجيب الان العدو في اتجاه القبلة. نعم لكن يعني يعني قد يكون الانسان في حال العدو يعني قد يخاف يقول مثلا الصلاة بعدين خنتهني من العدو بعدين ماذا؟ وبعدين - [01:01:18](#)

يصلي له وهذا كله يدل على اهمية اول الصلاة. واهمية اداء الصلاة في ماذا؟ في وقتها وجماعة نعم والا يعني لولا الجماعة والا كان قيل يعني كل واحد يصلي لوحده بدل يعني هذه الطريقة نعم. لا كل هذا - [01:01:41](#)

محافظة على الجماعة ومحافظة على الصلاة في وقتها نعم قال نعم. قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم. نعم. رواه مسلم نعم يعني الظاهر في قيامهم على رؤوسهم نعم لكن هذا اللي فعله جابر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام - [01:02:02](#)

هذا في حال الخوف في خلاف هؤلاء. قال وعن ثعلبة بن زهدم وكان ثقة قال كنا مع سعيد بن العاص بطوب بستان فقال ايكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ فقال حذيفة رضي الله عنه انا. فصلى بهؤلاء ركعة - [01:02:30](#)

وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا. هذا صحيح. نعم هذا يشهد لحديث من؟ حديث ابن نعم قال باب المساجد قال عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه - [01:02:50](#)

وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكيو حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة طبعاً المساجد هي بيوت الله.

وأفضل الأماكن في الأرض ماذا؟ المساجد. ولذا كان المسجد الحرام - [01:03:10](#)

هو أقدس البقاع وأفضل البقاع على هذه المعمورة. نعم. والمساجد تنقسم إلى قسمين مجدي. القسم الأول المسجد المبني. والثاني أي مكان يصلى فيه يسمى ماذا؟ يسمى مسجد والمقصود هنا القسم الأول. المساء الأماكن المهيئة للصلاة. الأماكن المهيئة للصلاة. نعم -

[01:03:30](#)

هذا هو المقصود التي موقوفاً للصلاة. ومبنيّة ومهيأة للصلاة. وهذه لها أحكام لها حرمتها ولها أحكامها. فلذا آهـل العلم عندما الذين

الفوا في السنة باب المساجد فالمساجد لها حرمتها ولها أحكام تختص بها. نعم - [01:04:00](#)

أولاً في الحث على بناء المساجد فمن أفضل الأعمال أن الإنسان يبني مسجد. ولذا قال عليه الصلاة والسلام أن من فعل ذلك من بنى

نعم من بنى من بنى مسجداً - [01:04:28](#)

يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة. نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله. نسأل الله أن يوفقنا وإياكم إلى بناء المساجد

قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأن تنظف - [01:04:47](#)

طيب هذا الصواب أنه موسم. الصواب أنه ماذا؟ مرسل. هذا هو الصواب طبعاً وتعلمون أن من أهمية المساجد أن الرسول عليه الصلاة

والسلام أول ما هاجروا إلى المدينة بنى ماذا؟ بنى المسجد. أول ما - [01:05:09](#)

أهجر إلى المدينة بنى المسجد نعم ولذا بحمد الله أن هناك أناس يعني من المسلمين الجاليات الإسلامية في أوروبا أو في أمريكا

يقولون يلاحظ بالذات على آآ المسلمين الذين هم من القارة الهندية - [01:05:26](#)

أنهم يكونون جماعة متكثرتين وغالباً أنهم يبنون ماذا؟ يبنون لهم مسجد فمن الخطأ أن المسلمين إذا جاءوا إلى الدول الكافرة أنهم لا

يبنون لهم ماذا؟ لا يبنون لهم مسجد هذا من الخطر - [01:05:48](#)

وإنما يأكل الذهب من الغنم القاصية. فإذا لم يبنى لهم مسجداً ما راح يصلون جماعة. وبالتالي ما فيه خطبة جمعة وإيضاً وبالتالي ما

في اجتماع للمسلمين ولا في تعلم ولا في تعليم ولا في تحفيظ قرآن ولا سماع لكلام الله - [01:06:09](#)

فمن الخطأ يعني ينبغي الذي يستطيعون عليه وحتى حتى لو فيه يعني غرفة يصلون فيها جماعته حتى ولو كان غرفة يصلون فيها

جماعة. وأنا قد أخبرت عن بعض البلاد الإسلامية. ولا نريد أن نسميها أن - [01:06:29](#)

يعني المساجد قليلة وهذا من الخطأ هذا من الخطر. ولا نقول أنت يعني عندما يقال لماذا لا تبنون مسجد؟ يقولون ما نستطيع.

والمسجد يكلف الذي تستطيعون عليه حتى لو غرفة نعم وحتى لو وضعت خيمة ما تستطيعون أن تبنون - [01:06:50](#)

وحتى لو خيمة تنصب خيمة ويصلى فيها الجماعة. إلى أن يتيسر بناء ماذا؟ بناء مسجد. فلا ينبغي في هذا البتة لا ينبغي التساهل في

هذا البتة. نعم. قال وعن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه - [01:07:14](#)

وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. ولمسلم لعن الله متفق عليه مسلم لعن الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور

أنبيائهم مساجد. هذا الحديث متواتر. وهو أنه لا يجوز البتة اتخاذ المساجد عند القبور. نعم. هذا له صورتان كما تقدم - [01:07:34](#)

الصورة الأولى أن يبنى المسجد على القبر. والصورة الثانية أن يصلى عند ماذا؟ عند القبور فكل هذا لا يجوز إلا صلاة الجنازة. هي التي

تصلى في المقبرة. فاتتكم الصلاة على الميت تصلي عليه - [01:08:04](#)

في ماذا؟ عند قبره تصلي عليه عند قبره وما سوى ذلك من الصلوات فلا يجوز فهذا الحديث لعنة الله على اليهود والنصارى صاروا

متواتر وكان هذا قبل موته صلى الله عليه وسلم. نعم وهو في السياق وهو في النزاع - [01:08:22](#)

يقول قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فهذا كبير من كبائر الذنوب لأنه يؤدي إلى الشوك. ويؤدي إلى الغلو. نعوذ

بالله من ذلك. فلا يجوز بناء أجد على القبور. فإيما مسجد بني على قبر يجب أن ينقض المسجد - [01:08:42](#)

وأما إذا دخل القبر إلى المسجد يجب أن أن ينقل القبر أن كان المسجد سابق فالقبر هو الذي ينقل. وأن كان القبر هو السابق فالمسجد

ماذا؟ هو الذي ينقل هو الذي - [01:09:04](#)

ينقذ ويبني في مكان اخر والحديث هذا متواتر وقد جمع بعض اهل العلم اربعين حديثا في ذلك قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري ورواه - [01:09:21](#)

مسلم بنحوه. نعم لا بأس بالنوم في المسجد. والسكنة في المسجد. ولكن بشرط اذا كان الانسان ماذا؟ بحاجة اهل الصفا كانوا محتاجين ولا غير محتاجين؟ محتاجين. واما انسان غني وغير محتاج فلا يتخذ المسجد ماذا؟ بيتا - [01:09:42](#)

اول عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك. وانما كان يعتكف في المسجد في ايام خاصة عليه الصلاة والسلام. ولو كان هذا هو الافضل كان اتخذ المسجد مقوا له او مبيتا - [01:10:05](#)

نعم له صلى الله عليه وسلم وما قيل نعم فلا بأس باتخاذ المسجد كذلك اذا كان ماذا اذا كان الشخص محتاج. اهل الصفة محتاجين. هاجروا من مكة وغيرها وتركوا بيوتهم ما عندهم. فهنا اتخذوا صفة في المسجد - [01:10:21](#)

ولذا هل كان من اهل الصفوة رجل من الانصار؟ ما كان ما كان من الانصار وانما كانوا نعم من المهاجرين نعم قال نعم كذا رواه البخاري ورواه مسلم بنحوه ولد بن عمر كان شاب باسم ما عنده الا اهل ما عنده اهل كان يبيت في المسجد فانه متاهل الحمد لله - [01:10:46](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له صمامة ابن تربطوه بساوية من سوارى المسجد. نعم هذا يعني حبس هنا في المسجد - [01:11:12](#)

فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ سجناً. ما اتخذ سجن ولا ابو بكر ايضا رضي الله تعالى عنه. نعم وانما اتخذ السجن في عهد عمر. ولم ينقل والله اعلم - [01:11:32](#)

يعني ايضا في اتخاذ عمر للسجن هذا ليس يودع الانسان فيه سنة وستين وما شابه ذلك لا لانه بحمد الله هناك حدود هناك حدود واحد ارتكب آ جريمة هناك حد شرعي. ولذا ذهب - [01:11:52](#)

بعض اهل العلم الى عدم اتخاذ السجون الا يعني هذا يتخذ مثلاً شخص قد اتهم فيبقى في هذا المكان حتى تتبين ماذا حتى تتبين قضيته تتبين تهمته ويتبين نعم امره - [01:12:11](#)

واما انه يخلد في السجن السنوات كما هو الحال الان فهذا والله هذا نعم لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأتي عن ابي بكر ولم يأتي عن عمر رضي الله تعالى عن ابي بكر وعن عمر. نعم. ولذا - [01:12:29](#)

نعم طبعاً عدم اتخاذ سجون هذا جاء رواية عن الامام مالك. ذكرها القاضي عياض ونص عليه بن حزم في كتابه المحلل بن حزم ذهب الى هذا وهو رواية عن الامام مالك ذكرها عياض في ذكرها عياض عنه. نعم - [01:12:50](#)

نعم ولذا الان يعني هناك دراسات نعم ان هذه السجون تكلف تكاليف باهظة اولاً هذه السجون سوف تمنع المسجون عن الجمعة والجماعة في كثير من الاحوال. اذا كان هو في غرفة انفرادية - [01:13:07](#)

وراح يمنع من ماذا؟ من الجماعة ومن الجمعة. نعم ايضاً هذه السجون وهتمنع من ماذا من اهله واولاده. نعم. وقد يتعطل اهله واولاده. وقد يكونون فقراء كان هو ينفق عليهم والان قد منع - [01:13:29](#)

من السعي في الارض وطلب وزر قد تضيع الاسرة بسبب ذلك. بسبب معيل هذه الاسرة انه سجن قد تضيع هذه الاسرة. وقد تحتاج الى يتكففون الناس بسبب ان معيل هذه الاسرة قد سجن. وقد يعني الاولاد - [01:13:52](#)

نعم قد الاولاد يعني بمعنى ما الاب غير موجود ولا يتعاهدون في صلاة ولا في صيام ولا في علم ولا في تعليم قد يضيع ماذا؟ الاولاد وقد ينحرفون. قد ينحرفون هؤلاء الاولاد - [01:14:18](#)

هذا من جهة من جهة اخرى ان هذه السجون تكلف تكاليف باهظة. اولاً في بنائها وفي القوات الامنية التي فيها وفي اطعام النزلاء السجن. وقد يكون مثلاً عدد في بلد من البلاد مائة الف مئتين الف ثلاث مئة الف - [01:14:38](#)

فهؤلاء يحتاجون الى ماذا؟ يحتاجون الى ميزانية. نعم. وعلاج وما شابه ذلك. نعم. فالمسألة ليست سهلة ولذا انا اطلعت على دراسة يدعو صاحب الدراسة والاستاذ الدكتور يدعو صاحب الدكتوراة الى نعم اقامة الحدود الشرعية والى تقليل السجن. نعم -

واقامة نعم يقام عليها الحد وخلاص الشريعة جاءت بالحد ما في في الشريعة ان من ارتكب كذا يسجن سنة. ومن ارتكب كذا سنتين. ومن ارتكب كذا ثلاث سنوات. هذا موجود - [01:15:29](#)

هذا ما غير موجود لا في حديث صحيح ولا في حديث باطل. ولا في حديث موطوع ولا حتى نعم المصلوب ما وضع حديث في هذا فيما اعرف او لا اعلم. نعم. نعم. نعم. فما في هذا. نعم. هذا الشيء؟ نعم. ليس في ذلك - [01:15:43](#)

وانما يعني نعم ما ذكر في القرآن العظيم نعم هذا من قبل اهل الظلم الذين سجنوا يوسف عليه السلام نعم فلذا الاولى نعم ايه نعم جاء التغريب نعم جاء الشرع نعم بالتخويب ولذا الان يقولون يعني ايضا بدل ان يعني كلفة - [01:16:03](#)

باشياء مفيدة جمعيات خيرية وخدمة المجتمع وكذا وكذا هذا فيه مصلحة اكثر ولا لا؟ هذا فيه مصلحة اكثر. هذا فيه مصلحة اكثر. لا انت منعه من اهله واولاده وجعلت ايضا في عمل خير مفيد له ولمجتمعه. نعم - [01:16:31](#)

قال اطلقوا ثامة ما ما ترك عليه الصلاة والسلام الا في اليوم الثالث وقال اطلقوا ثامة. فانطلق الى نخل قريب من المسجد مع انه قد قال ثم قال انت تقتل تقتل ذات دم. يعني انا مستحق لي اي شيء؟ للقتل. ومع ذلك قال اطلقوا عليه الصلاة والسلام. فانطلقوا -

وكيل نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. عليه الصلاة قال وعن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلاحظ اليه. فقال كنت قد كنت انشد فيه - [01:17:16](#)

وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس؟ قال نعم متفق - [01:17:36](#)

عليه ايضا. وفي هذا ان لا بأس بانشاد الشعر في المسجد. اذا كان ماذا؟ اذا كان هذا الشعب في دفاع ان الاسلام او دعوة الى اتباع احكام الاسلام او التخلق بالاخلاق الطيبة واما اذا كان شعر غزل وشعر هجاء فهذا - [01:17:51](#)

لا يجوز في المسجد وطبعا الغزل غير العفيف. هذا لا يجوز المسجد. نعم. وفي هذا ايضا في هذا في هذه القصة منقبة لمن لابي هريرة من طبعا ما قبلي حسان لا شك ولكن لابي هريرة ابو ما ما يعني استنشد - [01:18:11](#)

حسان الا ابو هريرة. لان يعرف ان ابو هريرة ماذا؟ ان نعم يحفظ كثير من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه عدل ولد عمر عندما ابو هريرة شهد - [01:18:35](#)

بنى حسان لا لم يمنعه لم يمنع حسان عندما شهد له ابو هريرة ما منعه. نعم. وهذا فيه رد على ان يطعن بابي هريرة من اهل الضلال. قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد - [01:18:55](#)

في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبنى لهذا. نعم. فالمساجد لا لم تبنى طوال فيها فينبغي ان تصانع عن ذلك وانما الانسان اذا احتاج يقف خارج ماذا؟ خارج المسجد ويسأل الناس - [01:19:15](#)

قالوا عن بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نعم انما بنيت المساجد لما بنيت له. نعم قال رواه مسلم ورواه النسائي المتصل متصلا ومرسلا - [01:19:38](#)

الحديث الاول يشهد لولا ما يشهد يشهد بمعنى الحديث الاول. نعم قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا - [01:20:02](#)

اقبح الله تجارتك واذا رأيتم طبعا اذا كان نشدان الضالة في المسجد ممنوع. فالبيع من باب ماذا؟ من باب اولى اذا كان تنشد الظالة ممنوع نشدان الضالة حاجتك هذه تحتاج انت اليه. نعم - [01:20:18](#)

فانت محتاج فالبيع من باب اولى ان يمنع. نعم. والا صار يكون المسجد يعني هو يعني يكون محل البيع والشراء والهرج والمرج؟ نعم قال فقولوا لاربح الله تجارتك واذا رأيتم من من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك - [01:20:40](#)

رواه النسائي في اليوم والليلة والترمذي وقال حسن غريب طبعا يراجع هذا مرسلا الراجح انه مرسلا ولكن جاء من حديث عمرو بن

شعيب جاء من حديث عمرو بن شعيب وحديث عمرو بن شعيب لا بأس بأسناده. نعم - [01:21:04](#)

وكان ينبغي ان يذكر حديث عمرو بن شعيب في النهي عن البيع والشراء في المسجد قالوا عن حكيم بن حزام طبعاً ولذا الترمذي ما صححه. الصواب انه موصل عن ابن ثوبان مرسلًا. هذا الصواب - [01:21:25](#)

نعم قالوا عن حكيم بن حزام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها. وهذا ايضا لا يصح وهو وابو داود وبأسنادهم قطاع - [01:21:40](#)

لأنهم من طريق زفوا ابن وسيمة عن حكيم بن حزام. وزفر بن وسيمة لم يسمع من حكيم وفيه جهالة حتى زفر هذا فيه جهالة من طريق اخر ولا يصح. قال وعن مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال - [01:21:59](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكيناً؟ فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز بين يدي عبدالرحمن فاخذته فدفعتها اليه. رواه ابو داود ومبارك وثقه - [01:22:25](#)

ابن معين في رواية وقال النسائي ضعيف. نعم طبعاً مبارك بن فضالة لا بأس به ولكن هذه القصة والله اعلم لا تثبت. نعم والحديث نعم يعني في الصحيح اصله في صحيح مسلم ولكن بدون ذكر قصة السائل - [01:22:45](#)

فبهذا السياق بانه لا يثبت. قالوا عن عائشة قالت اصاب سعد يوم الخندق في الاكل نعم ف ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد معه ليعودهم من طيب. نعم - [01:23:12](#)

الشاهد منه ضرب عليه خيمة في المسجد الشباب ماذا؟ ليعودهم من قضيبي. هذا من اجل مكانة شعب. وكان يصعب عليه الصلاة والسلام انه يعود في مكانه البعيد فجعله قريباً منه. فاذا كان هناك حاجة فلا بأس. قال فلم يرعهم وفي المسجد - [01:23:32](#) خيمة من بني غفار الا والدن يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم؟ فاذا سعد جرحه دما فمات منها رضي الله تعالى عنه. فاذا كان هناك حاجة فهنا لا بأس - [01:23:55](#)

في مثل ذلك قال متفق علي واللفظ لمسلم. وعنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كوني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:15](#)

امنا بني ارفدة يعني من الامن متفق عليه. واوفده يعني الحبشة. نعم فدل هذا على انه لا بأس ان يكون هناك لعب في المسجد في بعض ماذا؟ في بعض نعم - [01:24:35](#)

احيان وهذا في الاعياد كان ذلك في العيد. نعم. فهذا ناسب ذلك وليس هذا دائما. وليس ايضا كل كانوا يلعبون بالحراك. نعم يلعبون بالحراب. نعم لا لا هذا نعم هذا يعني نعم هو يعني لا بأس انها تنظر نعم تنظر الى ناس يلعبون نعم - [01:24:55](#)

اما اذا كان نظر المرأة الى الرجل الشاب او كذا فهذا لا يعني اذا كان يؤدي الى الفتنة فهذا ممنوع. قال وعنها وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاتقوها فكانت معهم فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيوف - [01:25:25](#)

قالت فوضعت او وقع منها فمرت به حديات. وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته وشاح احمر ظنة اللحم فخطفته. قالت فالتمسوه فلم يجده فاتهموني به. قالت فطفقوا يفتشوني تفتشوا قبلها. نعم. قالت والله اني لقائمة معهم اذ موت الحديات فالقته. نعم -

[01:25:48](#)

براءة لها امر الله عز وجل هذه الحديات فالقته ما القتها بمكان بعيد لا القته عندهم قالت فوقع بينهم. قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت - [01:26:18](#)

فبعد هذه القصة التي وقعت لها والظلم الذي جرى عليها تركته. فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش. قالت فكانت تأتيني - [01:26:40](#)

حدثوا عندي قالت فلا تجلسوا عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا. الا انه من بلدة الكفر انجاني. نعم لا شك يعني هذا من تعاجيب الله مما يعني يعجب منه هذه القصة. فكانت - [01:27:00](#)

كل ما جاءت الى عائشة ذكرت هذا البيت تتذكر ما حصل لها. تفضل قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعين معي مقعدا الا قلت هذا. قالت فحدثتني بهذا الحديث - [01:27:20](#)

الشاهد من هذا كان له خلاف المسجد. فهي ايضا محتاجة ما عندها احد. نعم. فاذا كان من رجل او امرأة ليس عندهم احد في حاجة فلا بأس باتخاذ المسجد مكان المقيم والبقاء - [01:27:37](#)

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. نعم. فلا يجوز البساط في المسجد. وعن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال احب البلاد الى الله مساجدها وابعد البلاد الى الله اسواقها - [01:27:57](#)

نعم. قال وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وهذا صحيح اسناده قوي. نعم والان يعني قد حصل التباهي في المساجد - [01:28:17](#)

تجد انهم يبنون المسجد ينفقون عليه الاموال الطائلة من القباب والمناعة والعالية. والبناء المبالغ فيه نعم ولو انهم اقتصدوا لبنوا عدة مساجد بدل هذا المسجد. فنهى عليه الصلاة والسلام عن التباهي في وان هذا من علامات الساعة وقد حصل حصل الان وعن ابن - [01:28:37](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشديد المساجد قال ابن عباس لا تخوفنها كما زخرفت اليهود والنصارى. فالزخرفة هو بالغ في ذلك هذا ممنوع. ولذا قال الموهودي ذكرت لابي عبد الله احمد مسجدا بني وانفق عليه مال كثير. فاسترجعوا - [01:29:07](#)

وانكر ما كنت نعم قالوا عن الشعب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني. نحو سعد بن يزيد من سراب الصحابة. قال فحصبني رجل فنظرت فاذا او ما بدنا قال اذهب فاتني بهذين فجئت بهما قال من انتما؟ ومن اين انتما؟ قال من اهل الطائف - [01:29:37](#)

قال لو كنتما من اهل البلد لاجعتكما ضربا. ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ولذا لا ينبغي رفع الصوت في المسجد الا في الدرس والموعظة والخطبة. قال وانا بقتادة - [01:30:03](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا من حرمة ومكانة المسجد انك لا تجلس حتى تصلي ركعتين حتى لو كان وقت نهي. ثم ذكر حديث عرضت عليه - [01:30:24](#)

امتي حتى القزاة يخرجها او رجل من المسجد. وعرضت علي الذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها هذا غير صحيح. هذا ضعيف ولا يصح - [01:30:44](#)

قال باب صلاة الجمعة. وصلاة الجمعة امرها عظيم وشأنها كبير. نعم وقد جعل الله عز وجل الجمعة عيدا اسبوعيا للمسلمين. يجتمعون فيه ويسمعون فيه الموعظة والخطبة والعلم. وحتى قال بعض الناس خير المسلمين قالوا - [01:31:01](#)

يعني اعطونا مثل صلاة الجمعة وذلك لانه يعني الانسان يلزم انه ماذا؟ ان يأتي المسلم يلزم ان يأتي الى الجمعة ويستمع الخطيب حتى قال الله عز وجل اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا. فامر بالسعي. وايضا جاءت - [01:31:31](#)

بالحث على التبكير وانه على الناس ان يستمعوا وينصتوا حتى لو سمعت رجلا يتكلم وقلت له صه تكون ماذا لا غوت ومن مس الحصى فقد ماذا؟ فقد لغى. فلا يجوز لا هذا ولا ذاك. نعم - [01:31:57](#)

كل هذا حتى تستمع الى الخطيب نعم تعلم ما قال وتستفيد مما قال نعم فالجمعة امرها عظيم ولو ان هذه الصلاة اقيمت كما شرعها الله عز وجل نعم كان ما بقي بالمسلم ما بقي عفوا في المسلمين شخص جاهل - [01:32:21](#)

لانه وسيلة تثقيفية تعليمية اسبوعيا هذا الامر يحصل نعم قال وعن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على عواد منبوه - [01:32:48](#)

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. رواه مسلم فالتخلف على الجمعة هذا امر عظيم. ومن اسباب الغفلة نعوذ بالله من ذلك قالوا عن قدامة ابن وبرة - [01:33:08](#)

عن شمر بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة في غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فالنصف دينار هذا لا صح قال البخاري قدامة بن وضع عن سمرة لم يصح سماعه. ووهن من رواه عن الحسن عن سمرة - [01:33:37](#)

كلام المصنف والاول كلام البخاري. فهذا الخبر لا يصح قالوا عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس - [01:33:57](#)

الحيطان ظل يستظل به. وفي رواية لمسلم او لفظ مسلم قال فنرجع نجد للحيطان شيئا نستظل به وفي لفظ له قال كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه - [01:34:13](#)

وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفيا. فهذا يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان من حين ماذا؟ من حين تزول الشمس وكان ما يطيل عليه الصلاة والسلام في الخطبة وانما يطيل في الصلاة. نعم - [01:34:33](#)

لذا اذا كان بعد الزوال مباشرة وتقريبا الخطبة قد تكون خمس دقائق او سبع دقائق والصلاة يعني قد تكون ثلث ساعة او خمسة وعشرين دقيقة. يعني كل هذا قد يكون نص ساعة خمسة وثلاثين دقيقة. فبالتالي - [01:34:55](#)

يكون ليس هناك ظل للحيطان الا ظلا قصيرا شيئا يسيرا ولذا يقول في الرواية الاخرى نتبع الفيد يعني فيه يسير نعم قال وعن عبد الله بن زيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر رضي الله عنه وكان صلاته وخطبته قبل نصف النهار - [01:35:15](#)

هذا فيما يتعلق به هل يجوز ان تؤدي الجمعة قبل الزوال ام لا من اجاز ذلك استدل بهذا الاثر وما كان في معناه قال ثم شهدتها مع عمر رضي الله عنه فكانت صلاته خطبته لان اقول انتصف النهار - [01:35:42](#)

ثم مع عثمان رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار اي زالت الشمس قال فما رأيت احدا عابا ذلك ولا انكره. قال رواه الدارقطني قال واحتج به احمد وقال البخاري في عبدالله بن زيدان لا يتابع في حديثه - [01:36:02](#)

وانا اذهب الى قول البخاري والله تعالى اعلم وان عبد الله بن زيدان لا يعرف واتى بهذا الشيء الغريب قال ابن عدي عنه شبه المجهول وقال مجهول لا حجة فيه. نعم - [01:36:30](#)

وعن سهل بن سعد قال رضي الله عنه قال ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وفي رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه واللفظ لمسلم. فدل هذا على انهم كانوا يتغدون ويقيّلون في غير الجمعة متى؟ قبل الزوال - [01:36:51](#)

نعم واما في يوم الجمعة لو انهم تغدوا وقالوا قبل الزوال قد يفوتهم ماذا؟ يفوتهم الجمعة. نعم قالوا عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب وهو قائم يوم الجمعة فجاءت عيد من الشام - [01:37:16](#)

فقل الناس اليها اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا. فنزلت هذه الآية التي في الجمعة. واذا رأوا لهوا او تجاري واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما - [01:37:36](#)

زاد مسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفي رواية له ايضا انا فيهم. نعم. فذمهم الله عز وجل بذلك نعم قال وعن بقية اي ابن الوليد - [01:37:55](#)

قال حدثني يونس ابن يزيد الايلي عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضف اليها اخرى وقد تمت صلاته - [01:38:14](#)

نعم هذا لا يصح كما قال ابو حاتم قال هذا خطأ المتن والاسناد. احيانا الخطأ يكون في الاسناد. احيانا في المتن وحيانا في ماذا؟ في كليهما. نعم ولذا قال ابن ابي داود لم يرويه عن يونس الا بقية - [01:38:34](#)

نعم فهذا اسناد غريب منكر. ولكن ثبت هذا المعنى في حديث ابي هريرة وعائشة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة سواء كانت جمعة او ماذا؟ او غيرها ولذا لو جئت يوم الجمعة والامام راعى في الركعة الثانية ودخلت معه ادركت الركوع - [01:38:54](#)

تكون ادركت ماذا؟ ادركت الجمعة فتأتي بركعة اخرى. قال ورواه النسائي ايضا من حديث سليمان ابن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن سالم مرسلة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من من صلاة من الصلوات فقد ادركها. الا انه يقضي ما فاتته. نعم

سليمان بلال اولى من بقية. قال وعن جابر بن سمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب تعلمون ان هناك للجمعة خطبتان قال فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب - [01:39:43](#)

فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة رواه مسلم. ولذا تقدم قال الله عز وجل وتركوك قائما قال وعن جابر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطبه موت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه - [01:40:04](#)

نعم كانه منذر جيش. نعم. الخطيب حتى يكون مؤثرا لابد ان يتفاعل مع خطبته نعم فاذا اداها قوة نعم على صوته واحموت عيناه واشتد غضبه كانه منذ وجيش الناس المستمعون واحمادا يتأثرون - [01:40:25](#)

واما اذا كان اداها بصوت منخفض ويعني متماوت واحد ناس ماذا؟ واحنا ناس نعم ان الناس ينامون لا ينتبهون اليه قال كانهم منذ جيش يقول صبحكم ومساكم. ويقول بعثت انا والساعة كهاتين. فبعثت عليه الصلاة والسلام من عذاب من علامات - [01:40:55](#)

الساعة ويكون بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فمن السنة استعمال اما بعد وهي انتقال من شيء الى اخر من موضوع الى اخر. فان خير الحديث كتاب الله وخير - [01:41:20](#)

هدى او الهدى كلاهما هدى محمد صلى الله عليه وسلم او هدى محمد. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه. من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديننا او ضياعا فالي وعليه - [01:41:38](#)

يرحمك الله. يعني من ترك دين فبيت المال يسدد عنه. نعم. اذا لم يكن قد ترك ما ردد ما يسدد به او ما يسدد عنه فهذا الدين قال وفي لفظ له كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته - [01:42:01](#)

وفي لفظ يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وهو خير الحديث كتاب الله. قال رواه النسائي وزاد فيه بعد ضلالة - [01:42:29](#)

وكل ضلالة في النار بعد قوله عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلالة في زيادة عند النسائي وكل ضلالة في النار. نعم. هذه الزيادة قوية هذه الزيادة قوية قد زادها عبدالله ابن المبارك. وهو من كبار الحفاظ. وجاءت ايضا - [01:42:47](#)

عن عبد الله ابن مسعود موقوفة عليه. نعم فهذه زيادة قوية. فهذا يدل على ان كل بدعة ضلالة اذا ليس هناك بدعة ماذا؟ حسنة. وكل من الفاظ ماذا؟ الفاظ العموم كل بدعة ضلالة - [01:43:12](#)

ولو لم تثبت كل ضلالة في النار فالضلال اين مصيره؟ الى النار الضلال مصيبة الى النار قالوا عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال خطبنا عمار رضي الله عنه فاوجز وابلق ما اطال - [01:43:34](#)

فلما نزل فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست يعني اطلت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقه - [01:43:53](#)

فاطيلوا الصلاة واكسبوا الخطبة وان من البيان سحرا. نعم. اذا السنة هو وتقصير الخطبة وفي هذا فائدة عظيمة. اولاً دفع الملل ثانياً حتى السامع يفهم ويعقل ما يقال. اذا اكثر - [01:44:13](#)

الخطيب على السامع سوف ماذا؟ ينسي بعضه بعضا الكلام اذا كان يدي الشيخ مصطفى عبد الحليم اذا كان يجلس الخطيب ساعة ولا ساعة ونص يخطب يعني الناس اه لا يصابون بالبلد - [01:44:40](#)

وبالتالي لن يستمعون وايضا الكلام ينسي بعضه بعضا نعم تنبه على قضية او على قضيتين اولى من شيء كثير. لا يمسك الانسان منه شيء. نعم الشرع جاء بالتقنين. نعم. والشرع عملي. ولذا بعد ذلك الصلاة. فالسنة فيها ماذا - [01:45:00](#)

الاطالة والان يعني مع الاسف في غالب المساجد بالعكس يطيل في الخطبة ويقلل في الصلاة وقد سمعت يعني خطبة يعني اطاله كامل موضوع لا شك انه مهم لكن ليس في غاية من الاهمية ليس الكلام عن التوحيد والعقيدة - [01:45:24](#)

ثم عندما نزل من المنبر خفف الصلاة جدة واظن انه قرا بسورة العصر يمكن التكاثر نعم. وفي مرة من المرات قرأ الخطيب صلى الخطيب بنا بقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. مثل ما - [01:45:49](#)

تصلي او راتبة راتبة الفجر والسنة في راتبة الفجر التطويل التخفيف فهو عكس عكس ما جاء في السنة تماما عكس ما جاء في السنة

تماما واذا قلت له قال بنخفف على الناس طيب خفف خطبتك - [01:46:09](#)

خفف خطبتك لماذا انت؟ نعم وهذا ترى كثير حتى انا سمعت احيانا في يعني في المساجد التي يعمها الفئام من الناس المساجد الكبيرة في في العالم اسلامي نعم لا شك السنة خير نعم - [01:46:28](#)

ولذا تلاحظون ان احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام تفضل. سطر وسطرين غالبا سطرين نعم سطر نصف سطرين هذا غالب احاديثه صلى الله عليه وسلم. قالوا عن عبدالله بن ابي عوفه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل له -

[01:46:49](#)

وهو يطيل الصلاة ويقصر الخطبة. ولا يأنف ان يمشي بين الارملة والمسكين فيقضي له حاجة رواه النسائي وابن حبان وهذا لا بأس باسناده. وعن ام هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت لقد كانت نور نوة النور رسول الله - [01:47:09](#)

صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة. وبعد سنة نعم كانت الاشياء قليلة قالت وما اخذت قاف القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوما - [01:47:29](#)

كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس. وهذا يفيد انه لا بأس ان تكرر ماذا السوبة او الخطبة والخطبة عبارة عن سورة سورة قاف قالوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت -

[01:47:48](#)

اذا ماذا تفعل؟ تشير اليه اشارة والا تؤخر هذا الى بعد الصلاة اما تشير اليه اشارة ولا تؤخر هذا بعد كان عبد الله بن عمر يحسب من يتكلم او نعم - [01:48:12](#)

قال نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة وثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا. رواه مسلم - [01:48:33](#)

وفي لفظ من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضله ثلاثة ايام. طبعاً وفي يوم الجمعة ليس هناك وقت نهى. في الزوال - [01:48:54](#)

لو ان الخطيب تأخر الى نعم الاصل والخطيب ما يدخله بعد الزوال. هذه السنة وهذا الذي لم يثبت عن الرسول سواه. عليه الصلاة هو السلام فانت لك الحق ان تصلي الى ان يدخل - [01:49:13](#)

الخطيب نعم وهذا فيه فضل من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام نسأل الله من فضله. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم -

[01:49:29](#)

الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليس له جمعة. هذا فيه مجالد وهو وليس بالقوي وعن جابر بن عبدالله قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت؟ قال لا قال قم - [01:49:53](#)

صلي ركعتين وهذا فيه تأكيد تحية المسجد وان الخطيب ممكن ان يتكلم مع من شاء من المصلين نعم اذا احتاج الى ذلك اذا احتاج الى ذلك نعم يتكلم مع من شاء اذا رأى تقصير من المصلين من احد المصلين ممكن ان - [01:50:13](#)

يأمره او ينهيه نعم وممكن ايضا الذين المصلين ان يخاطب منهم واحد يخاطب منهم الخطيب. نعم كما قال الاعرابي كان الرسول عليه الصلاة والسلام على المنبر فقال يا رسول الله استسقي لنا. نعم - [01:50:34](#)

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقع في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقع في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. اذا كان يخص يوم الجمعة

بقراءة خاصة - [01:50:57](#)

في صلاة الصبح وفي صلاة الجمعة. وهذا كله يدل على اهمية الجمعة. قال وله عن النعمان ابن بشير قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقع في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ مرة ببسبح - [01:51:18](#)

وهل اتاك حديث الغاشية واخرى لصلاة الجمعة والمنافقين بسورة الجمعة والمنافقين قال واذا اجتمعوا في العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما ايضا في الصلاتين. قال وعن اياس بن ابي رملة الشامي - [01:51:38](#) شهدت مع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو يسأل زيد ابن اوطم رضي الله عنه هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا في يوم واحد قال نعم قال فكيف صنع؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة. فقال من شاء ان يصلي فليصلي -

[01:51:57](#)

قال وانا مجمعون هو نعم عليه الصلاة والسلام مقام الجمعة. ولكن رخص لمن شهد العيد ان لا يأتي الى الجمعة ويصلي ماذا؟ يصلي ظهرا يصلي ظهرا هذا اذا اجتمع عيدان - [01:52:17](#)

وهذا الحديث قد صححه عن ابن المديني بالاضافة الى ابن خزيمة والحاكم. عفوا صحح بالاضافة الى الحاكم. واما ابن خزيمة فلم يصححه وقال اياس بن ابي رملة لعوف بعدالة ولا بجرح. وقال ابن المنذر لا يثبت هذا فان اياسا مجهول - [01:52:36](#) نعم وابن القطان ايضا يقول وهو كما قال ولكن علي ابن المدين قد صححه ونذهب الى قول علي ابن المديني قال وعن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. نعم - [01:53:01](#)

وجاء في حديث ابن عمر انه صلى ركعتين حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ان صليت بعض اهل العلم جمع ان صليت في المسجد صل اربع وان صليت في البيت صل ركعتين - [01:53:21](#) قالوا عن عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن دبي وارسله الى السائب بن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منهم معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة - [01:53:42](#)

بعد ما اراد احد الخوارج ان يغتال معاوية رضي الله عنه اتخذ المقصورة نعم يصلي مع الجماعة ولكن ماذا لوحده ومن معه حتى نعمل حرس عنده. قال فلما سلم الامام قمت في مقامي يقول السائل - [01:53:56](#)

فصليت صلي بعدها راتبا فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج. فان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك - [01:54:16](#)

الا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج. فانت اذا صليت الجمعة او غير الجمعة عليكم السلام من الفرائض لا تصل صلاة بصلاة الا ان تتكلم او ماذا؟ او تخرج. والشرع جاء بالتفريق ما بين نعم - [01:54:35](#)

الصلوات وما بين ركن غيره نعم. مثل رمضان لا يجوز ان تصوم قبله بيوم ولا ايضا ولا بعده بيوم اي نعم هو الكلام مع النافذة النوافل لا لا النوافل لا لا الكلام بين الفريضة والنافلة - [01:55:02](#)

قالوا عن عبد الله ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيارة عند باب المسجد. حبيب فقال يا رسول الله واشترت هذه فلبستها يوم الجمعة. اذا ايضا الجمعة مخصوصة ايضا بماذا؟ بالتزين - [01:55:27](#)

وايضا بالاغتسال. نعم. وكل هذا يدل على اهمية الجمعة وانا في غاية من الاهمية نعم وهناك الان بعض الناس ممن يريد ان يحذف الجمعة عن عما شرعت له نعم وخاصة فيما يتعلق بالخطبة خاصة فيما يتعلق بالخطبة. وقد سمعت رجلا في - [01:55:47](#)

يتكلم عن يتكلم عن البيئية. سمعت رجلا في الاذاعة يتكلم عن البيئية والاهتمام بالبيئية. وهذا حسن لا بأس فيه. هذا طيب الاهتمام بالبيئية وانك لا تفسد ماذا؟ لا تفسد البيئية نعم لا تفسد البيئية هذا حسد فالمهم اتصل شخص - [01:56:14](#)

وقال يعني لو ان يعني جعل لو نبه الخطباء يوم الجمعة ان يبنهون الناس على هذا حتى الناس يأخذون بذلك حتى الناس يأخذون بذلك. الناس اذا سمعوا شيء يتعلق بالشرع - [01:56:37](#)

المسلم الاصل ماذا؟ انه بادئ ان يبادر الى ذلك. قال هذا الشخص المتكلم الدكتور المتخصص بهذه الاشياء قال نعم. قال والان الخطباء يخطبون على شيء قديمة بيغينا نتحدث عن البيئية ونذع الكلام عن الايمان بالله والايمان باليوم الاخر والكلام عن الصلاة واحكام - [01:56:54](#)

الصلاة والزكاة واحكام الزكاة والصيام ونجعل حديثنا عن البيئية نعم فانظر الى هذا السفر نعم هو لا بأس ان الخطيب يجعل خطبة

بالاهتمام يجعل خطبة عن الاهتمام بالبيئة لا بأس. نعم. ولكن - [01:57:18](#)

هذا الشخص يقول يخطبون انا شاة قديمة يعني ييغينا نحذف خطبة الجمعة عما وضعت له. ان حصل تنبيه نعم في خطبة الجمعة مرة من الموات حصل تنبيه عن مسألة قال لك بهذه بهذا الشيء او بغيره من الامور الدنيوية فهذا حسد. لان الشرع شامل لاي شيء.

للاولى والاخيرة ولذا كما قال بعض اهل العلم الشرع ما جاء بعد العبادة والتكاليف بمثل الاهتمام بصحة الانسان الشرع هذا شامل للدين

والدنيا. نعم شامل للدين والدنيا وتقدم لنا ان البصاق في المسجد خطيئة. نعم - [01:58:02](#)

قال فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك. فقال عليه الصلاة والسلام انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة اللي يلبسون

الحبيب ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة - [01:58:29](#)

فقال عمر الحلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطار ما قلتها فقال عليه الصلاة والسلام اني لم اكسكها لتلبسها.

فكساها عمر ابن الخطاب اخا له بمكة - [01:58:49](#)

كتم مشركا هذا مشرك والمشرک لن يمتنع من الحبيب نعم متفق عليه واللفظ البخاري. والشاهد من هذا التجمل نعم. قال للجمعة وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد مائة مائة

يكتبون الاول فالاول - [01:59:10](#)

نعم وهذا من اهمية الجمعة الملائكة معها الصحف تكتب فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حتى الملائكة تستمع

تدخل المسجد تستمع الذكر قال مثل المهجر كمثل الذي يهدي البدن الذي يأتي مبكرا. ثم كالذي يهدي بقرة - [01:59:36](#)

قال ثم كالذي يهدي الكبشة ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة. رواه مسلم نعم كيف هذي خمس ساعات كيف تستخرج

هذه الساعات اما ان يقال من بعد صلاة الصبح - [01:59:59](#)

الى الزواج قسمها على خمسة قسمها على خمسة تطلع لك الساعة الاولى الثانية الثالثة. طبعاً تعلمون ان هذه الساعات تطول في

الصيف وتقصّر في الشتاء قال وانه ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم

يصلّي - [02:00:17](#)

نسأل الله عز وجل شيئاً الا اعطاه اياها اياه. و اشار بيده يقلدها. متفق عليه. وزاد المسلم يزهدا وفي رواية له وهي ساعة خفيفة. اي

قصيرة قليلة نعم وهذا مما خص به يوم الجمعة - [02:00:41](#)

و ثم ذكر حديث ابي بردة ابن ابي موسى قال قال لي عبد الله ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

شأن ساعة الجمعة؟ قال نعم. سمعت اقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة - [02:01:03](#)

هذا لا يصح. قال الدعوة قطني لم يسنده غير مع نبيه عن ابي بردة. ورواه جماعة عن ابي بردة من قوله. ومنهم من بلغ بها جاموسة

ولم يرفعه والصواب انه من قول ابي بردة. نعم والاقرب والله اعلم في ساعة الجمعة. وان كان هذا الخبر - [02:01:18](#)

لا يصح ولكن يعني عبد الله بن عمر هنا اقوى ابو بردة في قوله وايضا والله اعلم انه جاء في حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن

عوف المزني عن ابيه عن جده - [02:01:38](#)

انها ايضا في هذا الوقت نعم ويناسب ان تكون في هذا الوقت ان ابرز ما يختص به يوم الجمعة هو ماذا؟ هو صلاة الجمعة الخطبة هو

صلاة الجمعة والخطبة. نعم - [02:01:54](#)

ولكن لو انت في يوم الجمعة ايضا اكثر من الدعاء يعني من حين صعد الامام على المنبر وعندما انتهى من الخطبة الاولى دعوت

بين الخطبتين وفي اثناء الصلاة دعوت واذا دعا الامام امنت نعم فهذا جميل واذا دعوت قبل مغيب الشمس ايضا - [02:02:12](#)

هذا ايضا جميل لان كما قال ابن حجر في اربعين قول. اقواها طبعاً قولان القول الاول كما تقدم من سعود الامام على المنبر الى انتهاء

الصلاة والثاني قبيل مغيب الشمس - [02:02:36](#)

فان دعوت في هذين الوقتين ان شاء الله قد اصبحت هذه الساعة والله اعلم قال باب صلاة العيدين وايضا العيدان قد اختص ايضا

باحكام ومن ذلك لهما صلاة. نعم خاصة بهما صلاة العيد عيد الفطر وعيد الاضحى. نعم. صلاة ركعتين او واجب انهما - [02:02:52](#)
ان هاتين الصلاتين فريضة على الرجال البالغين. فريضة. بل حتى جاء الامر للنساء. حتى الحيض يخرجن في يوم العيد نعم ويعتزلن
المصلى قالوا عن يزيد ابن خمير الرحبي قال خرج عبدالله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد
الفطر - [02:03:22](#)

وابحث عنك وابطاء الامام. وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح. وهذا الحديث لا بأس اسناده وفيه التعديل بصلاة
ماذا في صلاة العيد ثم ذكروا حديث ابي عمير ابن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان وكبا جاءوا الى النبي
- [02:03:49](#)

صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم وعوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم هم جاءوا بعد ماذا نعم
جاءوا بعد الزوال. نعم فما اداها بعد الزوال - [02:04:13](#)

وانما امر الناس بالفطر لان اليوم عيد وان يأتوا من الغد الى المصلى حتى يصلوا. وهذا يدل على تأكد ماذا صلاة العيد وانه قد قضاها
عليه الصلاة والسلام. نعم قال رواه احمد وابو داود النسائي وصححه الخطابي وقال ابن المنذر هو حديث ثابت يجب العمل به
وصح - [02:04:39](#)

بيهقي وابن حزم سنادة نعم قال ولا وجه لتوقف ابن القطان فيه نعم طبع الصواب انه صحيح هذا هو الصواب نعم - [02:05:07](#)